وحسن المعاملة وكمال المجاهدة ووصف الله سبحانه بالرفيق ارشادا وحثا لنا على تحري الرفق في كل امر فهو خارج مخرج الاخبار لا التسمية كما تقرر **خد وعن عبد الله بن مغفل** بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الفا ابن عبيد نهم بفتح النون وكسر الها **حب عن ابي هريرة حم هب عن علي** امير المومنين رضي الله عنه وفيه ابو خليفة ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات **طب عن ابي امامة** قال الهيثمي وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه ابو حاتم وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات **البزار** في مسنده **عن انس** باسنادين قال الهيثمي رجال احدهما ثقات وفي بعضهم خلاف فهو قضية صنيع المولف ان هذا لم يخرجه الشيخان ولا احد منهما والامر بخلافه وهو ذهول فقد خرجه مسلم من حديث عايشة رضي الله عنها ولفظه ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ايه انبا ان الرفق انجح الاسباب وانفعها باسرها •

**ان الله زوجني في الجنة** مضافا الى زوجاتي اللاتي تزوجتهن في الدنيا **مريم بنت عمران** اي جعلها زوجتي فيها واوقع الماضي موقع المستقبل لتحقق الوقوع **وامرات فرعون** اسية بنت مزاحم **واخت موسى** الكليم عليه السلام واسمها مريم كما قاله البيضاوي وغيره قال الحرالي خلعهن الله من الاصطفا الاول العمراني الى اصطفا عزني علي حتى الحقهن من محمد النبي العربي وهولا الثلاثة مترتبات في الفضل على هذا الترتيب فافضلهن مريم اتفاقا فاسية لانه قيل بنبوتها فاخت موسى لانه لم يذهب الى القول بنبوتها احد وانظاهرات وقوع التزوج في الجنة من خصايصه ويحتمل خلافه **طب عن سعد بن جنادة** بضم الجيم وخفة النون ودال مهملة والد عطية العوفي وفد من الطايف واسلم قال الهيثمي فيه من لم اعرفه •

**ان الله سايل** بالتنوين ولم يعبر بالمضارع اشارة الى تحقق وقوع ذلك **كل راع عما استرعاه** اي ادخله تحت رعايته **احفظ ذلك ام ضيعه** بهمزة الاستفهام **حتى يسال الرجل عن اهل بيته** احفظهم ام ضيعهم فيعامل من قام بحق ما استرعي عليه بفضله ويعامل من اهمل بعدله وما يعفو الله اكثر قال الطيبي فيه ان الراعي ليس مطلوبا لذاته وانما اقيم لحفظه ما استرعاه فعليه ان لا يتصرف الا باذون الشارع فيه وهو تمثيل ليس الطف ولا اطمع ولا ابلغ منه وزاد في

رواية



رواية فاعدو للمسيلة جوابا قالوا وما جوابها قال اعمال البر خرجه ابن عدي والطبراني قال ابن حجر بسند حسن واستدل به على ان المكلف يواخذ بالتقصير في امر من في حكمه وفيه بيان كذب الحديث الذي افتراه بعض المتعصبين لبني امية ففي اداب القضا للكرابيسي عن الشافعي رضي الله عنه بسنده دخل الزهري على الوليد بن عبد الملك فساله عن حديث ان الله اذا استرعى عبدا للخلافة كتب له الحسنات ولم يكتب عليه السيات فقال له كذب ثم تلى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الى بما نسوا يوم الحساب فقال الوليد ان الناس ليغرونا عن ديننا **ن حب عن انس** ورواه عنه ايضا البيهقي في الشعب وفيه معاذ بن هشام حديثه في السنة لكن اورده الذهبي في الضعفا وقال قال ابن معين صدوق وليس بحجة وقال غيره له غرايب وتفردات •

**ان الله سمى** وفي رواية ان الله امرني ان اسمي ولا تعارض لان المراد انه امره باظهار تسميتها **المدينة طابة** بمنع صرفها وفي بعض روايات خ طابة بالتنوين بجعلها منكرة بتقديرها نكرة وهي تانيث طاب من الطيب واصلها طيبة قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكان اسمها يثرب فكرهه النبي صلى الله عليه وسلم لاستعمال التثريب في معنى القبح فبين ان الله سماها طابة لتطيب سكانها بالدين او لخلوصها من الشرك وتسميتها في التنزيل يثرب وقوله في حديث هذه باعتبار ما عند المنافقين او نزول الاية سابق على التسمية **حم م ن عن جابر بن سمرة** ولم يخرجه البخاري •

**ان الله صانع** بالتنوين وعدمه **كل صانع وصنعته** اي مع صنعته فهو خالق الفاعل والفعل لقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون وبهذا اخذ اهل السنة وهو نص صريح في الرد على المعتزلة وكمال الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف الى صانعها وهذا الحديث قد احتج به لما اشتهر بين المتكلمين واخذتها من اطلاق الصانع عليه تعالى قال المولف فاعتراضه بانه لم يرد واسماوه تعالى توقيفية غفلة عن هذا الخبر وهذا حديث صحيح لم يستحضره من اعترض ولا من اجاب بانه ماخوذ من قوله صنع الله انتهى ومنعه بعض المحققين بانه لا دليل لما صرحوا به من اشتراط ان لا يكون الوارد على جهة المقابلة

Copyright ... University